رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

من هم المعتزلة؟ وما هي أصولهم؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

ثم انتقل الى بيان اصول المعتزلة. يقول من هم المعتزلة؟ من هم؟ هم الذين خرجوا عن طريقة السلف. وابتدعوا في دين الله وذهبوا وطريقة السلف من الصحابة والتابعين يعتقدوا اعتقادات في انفسهم. وذكر اصول المعتزلة يقول هم اصول المعتزلة غير اصول اهل السنة والجماعة - 00:00:00

وهم بنأوا بنوا اصولهم على على هذه الاصول. سيبينها لك الان. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله وتوحيدهم هو توحيد الجهمية. الذي مضمونه نفي الصفات وغير ذلك. قالوا ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وانه - 00:00:20

ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام. ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. واما عدلهم فمن ان الله لم يشأ جميع الكائنات. ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها. بل عندهم افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. ولم - 00:00:37

الا ما امر به شرعا وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة كالمفيد. وابي جعفر الطوسي وامثالهم وامثالهما ولابي جعفر هذا هذا تفسير على هذه الطريقة. لكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثنى عشرية. فان المعتزلة ليس فيها - 00:00:57

من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. ومن اصول المعتزلة من الخوارج انفاذ الوعيد في الاخرة. وان الله لا يقبل اهل الكبائر شفاعة ولا يخرج منهم احدا من النار. ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والقلابية واتباعهم فاحسنوا - 00:01:17

واساءوا اخرى حتى صاروا في طرفي نقيط. كما قد بسط في غير هذا الموضع. والمقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا من ائمة المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم. وما من تفسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطلان - 00:01:37

يظهر من وجوه كثيرة وذلك من جهتين. تارة من العلم بفساد قولهم وتارة من العلم بفساد ما فسروا به القرآن. اما دليلا على قولهم او جوابا على المعارضين طيب الان هو يقول لك هذه اصحاب البدع الذين خرجوا عن طريقة السلف وخالفوا مذهب السلف ليس لهم سلف وليس لهم ادلة - 00:01:57

مثلهم حجة في ذلك وانما اعتقدوا اعتقادات ونزلوا الايات القرآنية عليها. واذا كان لك مثلا امثلة وشواهد من امثلة معتزلة ومعتقداتهم. ومن امثلة ذلك قالوا ان صاحب الكبيرة يخلد في نار جهنم يوم القيامة وان كان من اهل التوحيد. هذا - 00:02:17

فقد خاطئ. هذا معتقد خاطئ. نقول صاحب الكبيرة يوم القيامة تحت مشيئة الله. صاحب الكبير الذي يقع مثلا في الزنا او يقع في السرقة او في عقوق الوالدين او شرب الخمر هل هو خالد مخلد؟ هم عندهم انه خالد مخلد في نار جهنم. هذا غير صحيح لان الله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك - 00:02:37

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فما كان تحت الشرك من الذنوب والمعاصي هي تحت مشيئة الله. ان شاء عذبه وان شاء وان عذبه لا يخلد في نار جهنم. لا يخلد ونعرف قصة الرجل الذي قتل تسعا وتسعين نفسا. وغفر الله له - 00:02:57

غفر الله له. ومع ذلك انه وقع في كبيرة. فهذا معتقد باطل. ذكر لك يعني المعتقدات وانهم يحملون الالفاظ القرآن عليها لا لا يصح - 00:03:17